

فشلت نية واحدة من القانون الهندي لتدريب الأمم الأولى تدريجياً في المثل الأوروبية للحكم المحلي إلى حد كبير. تم تنفيذ الحكومات ذات النمط البلدي ، على سبيل المثال ، انتخب العديد من الأمم الأولى الأفراد الذين كان من المحتمل أن يكون قادتهم على أي حال. قام المشرف العام على الشؤون الهندية بإلغاء هذه الانتخابات ، استجابت الأمم الأولى غالباً بانتخاب نفس الشخص مرة أخرى.